

# أجزاء مبعثرة

الى الدكتور خلف الشيخ ابراهيم

## قصائد وهموم ابراهيم الجرايدي

وهم على أضعالي يستجملون العصر  
يا قوادة تنمو

على فراشي المحن . !

### ٥ - توضيح

ما تحته خط له أهمية بنظر الشاعر ، وما تحته  
خطان يستدعي الوعي بالحال وينذر

### ٦ - بيان خاص رقم (٢)

لم ينكسر ساعدي  
غير أنني اكتفيت بصوتي  
خسرت

### ٧ - من رسائل البوح المتبادلة .

الصديق التراجيدي (ب)  
تحية الحياة التي لم تتوقف ..

الحياة ليست نزهة في حديقة كما يقول  
باسترناك ، هذه ليست حكمة مهجورة . أنها نشيد  
يومي .

والنساء القديمات يسافرن كثيرا ولكنهن يعترفن

أنا الخبز الابدي .. في حياتهن الجامعة ، ونحن

أعظم من الملوك حينما نطلق أشعارنا لتضرب الحصار  
على الحصون المتخلفة ، ونحن ننتظر دائما الالحن  
التي تصور أحزاننا ، ولكن الرقص هو الحل المؤقت ،  
الرقص الجنائزي والرقص اللامحدود . أما الاصدقاء  
الذين يتساقطون كالدولارات المزورة ، فاننا نبتسم  
لهم ، ونكمل المسيرة .. الى الحرية أيها الاصدقاء .

دمشق أقدم المدن في العالم ، ونحن لا ملقى  
لنا الا الصدور النامية والعيون الرمادية ، هذا ليس

### ١ - مدخل رقم (١)

متسخ دمي  
أغوص في دوائر الحصار  
يركبني الوطن  
يتعبني  
أركب ظلي ، يدغل الجنون  
مقتحما واجهتي  
فانتظم .

### ٢ - فاصل رقم (١)

من يحتمي بضنك الغزاة  
يكون شاهدا ،  
مشاركا في رقصة التشفي  
من لم يقلل احتج أو أموت  
يشارك الذئب في دم الفريسة  
ويكسب الرهان !!  
( القدس سيف  
يفاوض فينا انكساره )

### ٣ - الحواة

خيروني بين موتين  
تخيرت  
ولكن قتلوني !

### ٤ - بيان خاص رقم (١)

قوادة تنام في أضعالي ، أيفغر الوطن ؟  
أم تشتهيني أنة النابالم  
كيف ينبغي أن يقرأ العرب :

١ - H2O

٢ - ف . ل . س . ط . ي . ن .

٣ - و . ح . د . ة .

٤ - د . ي . م . ق . ر . ا . ط . ي . ة .

٥ - ..... ؟

٦ - ..... !

٧ - ..... ؟؟

٨ - ..... !!

٩ - ..... !!!!!!

غزلا ، المهم دائما هو الشعور بالوحدة ، ثم الشعور بالالتحام والتواصل مع كل الاشياء .

أيها الصديق القديم - كنت اقرأ كلمتك وأتعرّف على علاقتك اليومية بالكلمات ، والاحزان ، والالوان .. وهذا يعني أنك لم تسافر بعيدا ، الذين يحبون الشعر والحياة لا يبتعدون كثيرا ، انهم كالنمل في كرنفالاته اليومية .. والطائرات التي تسافر كثيرا بين القارات نتمنى أن تصبح طيوراً حزينة محملة بالكتب فقط .

موسكو شتاء ..

موسكو امرأة نائمة ..

ونحن مولعون بخطوط الاستواء والموسيقا الصاخبة .. وعروق الاشجار العالية . سأكتب لك .. المهم دائما أن نكتب .. وحينما لا نجد ورقا نكتب على جلود أصدفائنا .. أتمنى أن يكون جلدك نظيفا . مجموعتي ستصدر قريبا !! سأسميها « دع

الموتى يدفنون موتاهم » أو « أعمى يقود أعمى كلاهما يقعان في حفرة » . ولأنني لم أجد غرفة بمقياس ٣x٢ جعلت القصيدة ملفا .

دمشق اغنية مسافرة وأنت بعيد ، وأنا هائم الى الابد .

موسكو ١٧ - ١٠ - ١٩٧٥ .

#### ٨ - من حنجرة الاسف

تلبس الارض التعاويد

وتبني مملكات الموت يا ..

رعموا مقبرة الخوف ، وفي قلبي استراحوا

وتمادوا في غياب السيف والعرب ،

وفي مكسورة القلب الضنى

أوغل الوغد وظلت في القرابين مطالب الجياع

سوف يأتي في دفين الليل صوت

عسكر الجزائر في غاب المناشير انتهوا

( القدس لنا )

( ولنبدا منذ الان )

#### ٩ - أهيم

أ - ف . ل . س . ط . ي . ن

ب - H2O

ج - د . م

د - U + E

ه - ..... !

و - ..... !؟

ز - !؟

( ..... )

( ..... رقابة )

#### ١٠ - الدم يفاوض نفسه .

كان موتهم دمي

لم تخرج الوردة من محرابها

والبحر لم يمتد

كان موتهم يفاوض المسلحين بالمكابرة

فيسقطون

( لم تعد بيروت عاشقة

بيروت لا تفاوض القتلى )

#### ١١ - اعلانات - اعلانات - اعلانات

اعلان بمثابة تليغ

صادر عن رئاسة محكمة استئناف الجسج

بدمشق بالدعوى رقم ٢٧٥٤ لسنة ١٩٦٧ المستأنفة من

قبل المعارض حمدان العربي ضد المستأنف فخرية

الراضي من جرم فض بكارة

ولما لم يعرف المستأنف عليه المعارض عليه فخرية

الهاشمي بالعنوان المذكور : تقرر تبليغه بواسطة

الصحف موعد المحاكمة المصادف يوم الاربعاء الواقع

١٩٦٧-١٢-٢٩

وفي حال عدم حضوره تجري المحاكمة بحقه

بالصورة الغيابية

١٩٦٧-١٢-١٨

المساعد

الرئيس

- ٢/٧٨٤١ -

عشيت حلمي بهودج حوضك / كنت لهاثا

على شاطئك التاوه

كأبرت دفء المرافىء / شاخت عيونى عليك .

عليك السلام

#### ١٢ - تذييل :

« الموتى . »

« من أكثر اعمالى صعوبة تسليم أوسمة الشرف

#### ١٣ - كالمخاتمة

إذا انهزمت أطلقوا الرصاص !

أطلقوا الرصاص !

أطلقوا الرصاص !

الرقعة - سوريا